

وفي نفس الليلة التي اختفى فيها ولم يعد ، تلقى البوليس رسالة من مجهول يقول : اعتذر عما حدث في مكنتي . أن الحامي سيف أمين قد مات في هذه الغرفة . الغرفة طولها أربعة أمتار وعرضها متران وارتفاعها ثلاثة . وعلى أرضها سجادة عجمي قد غرقت في الدم . . . لأنها غلظت على كل حال . فأنا رجل عصبي وهذا واضح من خطي ومن ارتعاش يدي . وكان على مكنتي مسدس . وجاءني السيد سيف أمين في قضية هامة . واستشرته . ولا أعرف لماذا لم أطلق عليه الرصاص في وجهه ربما كنت جباناً . أو ربما لم يعجبني قفاه . ولم يعجبني ذلك العنق الذي انحنى إلى الأمام من كثرة القراءة . . . إنه يشبه عنق الذي انحنى إلى الأمام بسبب كثرة الجلوس إلى موائد القمار . . . وأطلقت عليه النار . . . فمات وسوف تجلدون أن الرصاصة قد أصابته في رأسه من الخلف . صحيح أنني جبان . لكني لست ندلاً . ولذلك أسلم نفسي للبوليس ، وعنواني هو ١٣٧ شارع عرابي . . . وأحب أن أضيف شيئاً آخر وأقول إنني رجل لبناني وليس لي أصدقاء في مصر .

وكان الخطاب موقعا بامضاء . فريد خوري . .

وقد اعتاد البوليس أن يتلقى خطابات كثيرة من هذا النوع يكتبها أناس مخفء أو مجانين يريدون أن يضلوا البوليس . . . ولكن عندما أبلغت عنيات أن زوجها قد اختفى ولم يعد . . . وأن هذا